



الاعتقادات والمفاهيم الخاطئة حول التبرع بالأعضاء

من الاعتقادات والمفاهيم الخاطئة التي تمنع الأستراليين من اتخاذ القرار بشأن التبرع بالأعضاء والأنسجة أو مناقشة الموضوع.

قبل القيام بقرار واع حول التبرع بالأعضاء والأنسجة، فمن المهم أن تقوم «باكتشاف الحقائق». وللمساعدة على ذلك، فقد قمنا بتصحيح بعض من المفاهيم الخاطئة الأكثر شيوعاً حول التبرع بالأعضاء والأنسجة، والمدرجة أدناه.

المفهوم الخاطئ: هذا قرار يخاص - ولا يتوجب عليّ مناقشته مع عائلتي.

الحقيقة: ينبغي أن تعلم عائلتك بالموضوع. فسيُطلب منها تأكيد قرارك. وستشارك في كل خطوة من عملية التبرع، وسيُطلب منها تقديم معلومات صحية هامة - حتى ولو قمت بتسجيل قرارك. إذا قررت أن تصبح متبرعاً، فلا بد من مناقشة قرارك مع عائلتك لتكون مستعدة للمشاركة في عملية التبرع.

المفهوم الخاطئ: التبرع بالأعضاء والأنسجة يعارض ديانتي.

الحقيقة: تدعم معظم الأديان تقريباً التبرع بالأعضاء والأنسجة من باب الرحمة والعطاء. فالمسيحية والإسلام والبوذية والهندوسية واليهودية جميعها تدعم التبرع بالأعضاء والأنسجة. وعدد قليلة جداً من الديانات لا تسمح بذلك. تتوفر تصريحات بخصوص موقف معظم الأديان على الموقع الإلكتروني www.donatelife.gov.au.

الأستراليين بحاجة إلى أن يعلموا أن بوسع عملية التبرع بالأعضاء والأنسجة استيعاب الطرف الديني والثقافي من متطلبات الحياة. قد تتطلب بعض الأديان أو الثقافات دفن المتوفي خلال فترة زمنية محددة من الوفاة، وسيتم بذل أقصى الجهود لتلبية ذلك.

المفهوم الخاطئ: أنا كبير جداً في العمر أو صحي ليس جيدة كي أتبرع.

الحقيقة: إن العمر ليس عائقاً - لقد أنقذ أناس في السبعينات والثمانينات من عمرهم حياة الآخرين من خلال التبرع بالأعضاء والأنسجة. ولا يتوجب عليك أن تكون موفور الصحة. فالمدخنون أو الذين يتناولون الكحول أو حتى الذين لا يحافظون على حمية صحية لا يزال بوسعهم التبرع. فهناك احتمال كبير بأن بعضاً من أعضائك أو أنسجتك قد تكون ملائمة للتبرع. إن العوامل المحددة هي مكان وكيفية وفاة الشخص، وحالة أعضائه وأنسجته. لا تستثني نفسك - اعتبر نفسك من بين المؤهلين!

المفهوم الخاطئ: أنا لست متأكداً من أنني مسجل ولا توجد هناك وسيلة للتحقق.

الحقيقة: بوسعك التحقق وتحديث بياناتك (أو التسجيل) على السجل الأسترالي لمتبرعي الأعضاء على الموقع الإلكتروني donorregister.gov.au أو الاتصال على الرقم 1800 777 203 أو زيارة مركز الخدمة المحلي في منطقتك. في أستراليا بوسعك التبرع بأعضائك، مثل القلب والرئتين، والكبد والكليتين، والبنكرياس والأنسجة؛ وصمامات القلب وغلافه، وأنسجة العين والقرنية، والعظام وأنسجة العضلات الهيكلية المتعلقة بها وأنسجة الجلد. بوسعك تحديد أية أعضاء وأنسجة ترغب بالتبرع بها في السجل الأسترالي لمتبرعي الأعضاء.

المفهوم الخاطئ: لا أملك رقم رعاية صحية (Medicare) وبالتالي لا يمكنني التسجيل لأصبح متبرعاً.

الحقيقة: لا يتوجب عليك أن تكون مواطناً أسترالياً أو أن تمتلك رقم رعاية صحية لتسجل كمتبرع بالأعضاء والأنسجة في السجل الأسترالي لمتبرعي الأعضاء والأنسجة. من المهم أن تناقش قرارك بالتبرع مع القريب الأقرب لك، وأن تستعلم منهم وتعرف قرارهم بالتبرع.

المفهوم الخاطئ: سيتم استخدام أعضائي وأنسجتي للأبحاث.

الحقيقة: إن القصد من التبرع بالأعضاء هو إنقاذ حياة الآخرين أو تحسينها. لن يتم استخدام الأنسجة والأعضاء المتبرع بها للأبحاث الطبية أبداً ما لم يتم تقديم موافقة خطية صريحة من قبل عائلتك.

المفهوم الخاطئ: التبرع بالأعضاء والأنسجة يشوه الجسم.

الحقيقة: إن التبرع بالأعضاء عبارة عن جراحة متخصصة لا تشوه الجسم. إذ يتم استئصال الأعضاء والأنسجة من قبل أطباء ذوي مهارات عالية. وسيتم إقفال الشق المُحدَث خلال العملية وتغطيته مثل أي عملية أخرى، ولن يكون ظاهراً تحت ملابس الشخص. إن جسم المتبرع يعامل دوماً باحترام وكرامة.

المفهوم الخاطئ: إن قمتُ بالتسجيل كمتبرع، فلن يحاول الأطباء كل ما بوسعهم لإنقاذ حياتي.

الحقيقة: إن الأولوية الأولى للطبيب هي دائماً إنقاذ حياتك. فإنقاذ حياتك هي الأولوية المطلقة للطبيب - والطاقم الصحي والأطباء والممرضون يبذلون كل ما بوسعهم لإنقاذ حياة الناس. يتم أخذ التبرع بالأعضاء والأنسجة بالاعتبار فقط عندما يظهر بوضوح تام أن الشخص قد فارق الحياة أو أن وفاته محتومة، عندها ستتم مراجعة السجل الأسترالي لمتبرعي الأعضاء.

المفهوم الخاطئ: هناك عدد كافٍ من المتبرعين ولا ` بالأمر.

الحقيقة: إن التبرع أمر نادر - إذ إن ١٪ فقط من الوفيات في المستشفيات تسمح بالتبرع بالأعضاء. وهناك أكثر من ١٦٠٠ شخص في قائمة الانتظار لزراعة عضو ما في أي وقت، وهم يعتمدون على كل متبرع محتمل قد اتخذ القرار وناقشه مع عائلته.

إن متبرعاً واحداً بالأعضاء والأنسجة بوسعه تحويل وإنقاذ حياة العديدين. إن معظم هذه الوفيات النادرة مفاجئة وغير متوقعة، حيث يموت المريض في غرفة الطوارئ في المستشفى أو في وحدة العناية الحثيثة على جهاز التنفس. ولتسهيل كل عملية تبرع بالأعضاء محتملة فإننا بحاجة إلى أن تقرر كل عائلة أسترالية وأن تناقش قرار تبرعها مع أحبائها.

المفهوم الخاطئ: بوسعي أن أختار من سيتلقى أعضائي وأنسجتي المتبرع بها.

الحقيقة: أستراليا رائدة عالمياً في عمليات زراعة الأعضاء الناجحة. ويتم تخصيص الأعضاء للمتلقين بطريقة عادلة ومنصفة لا تأخذ

بالاعتبار العرق أو الديانة أو الجنس أو المكانة الاجتماعية أو الإعاقة أو العمر - ما لم يكن العمر مرتبطاً بمعايير مطابقة الأعضاء.

تتم إدارة قوائم الانتظار من قبل مجموعات مختلفة بحسب العضو المعني والولاية أو المقاطعة التي يتواجد فيها المتلقي. لدى أستراليا قواعد صارمة حول تخصيص الأعضاء والأنسجة. لقد قامت جميعة زراعة الأعضاء في أستراليا ونيوزيلندا (TSANZ) بتطوير إرشادات لزراعة الأعضاء، تعرف بإرشادات «زراعة الأعضاء من متبرعين متوفين: بيان الإجماع حول معايير الأهلية وبروتوكولات التخصيص.»

المفهوم الخاطئ: المتاجرة بالأعضاء والأنسجة البشرية أمر شائع في أستراليا.

الحقيقة: قد يوجد لدى بعض الناس مخاوف حول المتاجرة غير القانونية بالأعضاء البشرية، أو على علم بحدوث ذلك في بلدهم الأصلي. إن معاملة البشر كسلعة للمتاجرة بالأعضاء البشرية محرّم قانوناً وسيظل محرّم قانوناً في أستراليا.

في أستراليا، تجرّم قوانين الولايات والمقاطعات استئصال الأعضاء بغرض المتاجرة بها أو بيعها، أو حيث لا تتوفر الموافقة على استئصال الأعضاء.

تجرّم قوانين الكومونويلث الخاصة بالمتاجرة بالأعضاء البشرية انتقال الناس إلى أستراليا أو منها أو فيها لأغراض الإزالة غير القانونية لأعضائهم.

ولا يمكن تقديم حوافز مالية للتبرع بالأعضاء و/أو الأنسجة في أستراليا. إذ إن القوانين الأسترالية مبنية على المخاوف الأخلاقية المتمثلة في أن تقديم الحوافز المالية للتبرع بالأعضاء قد يؤدي إلى إكراه الفقراء والمجموعات الضعيفة الأخرى واستغلالها.

اكتشف الحقائق حول التبرع بالأعضاء والأنسجة

اتخذ قراراً بشأن التبرع

ناقش قرارك مع المقربين لك.

لمزيد من المعلومات أو لتسجيل قرارك لدى السجل الأسترالي لمتبرعي الأعضاء، تفضل بزيارة الموقع على الإنترنت

www.donatelife.gov.au

